

# المادة: سياسات سعر الصرف

## المحاضرة الثامنة

### سوق الصرف

التوازن في سوق الصرف:

لقد سعى الاقتصاديون لمدة طويلة إلى شرح مستوى سعر الصرف بأدوات تحليلية من نظرية السعر، وذلك لكون أن سعر الصرف هو مجرد سعر والتفسير البسيط لتحديد هذا السعر هو تحديد عند ذلك المستوى الذي يتساوى فيه الطلب على الصرف الأجنبي مع عرضه، فهناك علاقة عكسية بين سعر الصرف الأجنبي والكمية المطلوبة منه لذلك نجد منحنى الطلب على الصرف الأجنبي ينحدر من الأعلى إلى الأسفل، وهناك علاقة طردية بين سعر الصرف والكمية المعروضة منه لذلك نجد أن منحنى عرض الصرف الأجنبي ذو ميل موجب ينحدر من الأسفل إلى الأعلى.

## 2-أنواع سوق الصرف:

ينقسم سوق الصرف الأجنبي إلى نوعين وهما سوق الصرف الحاضر او الانبي او العاجل وسوق الصرف الاجل:

### أ- سوق الصرف العاجل:

سوق الصرف العاجل هو السوق الذي يتم فيه بيع وشراء العملات الأجنبية وفقا للسعر الحالي 'القائم'، وكل العملات لها سوق صرف فوري.

هو السوق الذي تتم فيه مبادلة العملات فيما بينها بسعر يتحدد عند التعاقد والتسليم فورا أو على الأكثر بعد يومين، ويطلق على سعر الصرف المتعامل به بسعر الصرف العاجل، وعادة ما يتم شراء العملات الأجنبية في السوق الحاضرة لعدة أسباب مثل تمويل عمليات الاستيراد أو شراء أحد الأصول الأجنبية مثل السندات أو العقارات، أو لتمويل المصارف الخاصة بالايجازات ورحلات العمل.

تجري المعاملات المتعلقة ببيع وشراء العملات الاجنبية في سوق الصرف الانبي على اساس تسليم وتسلم العملات موضوع التعامل فور الانتهاء من عقد الصفقة ويجب ان يتم هذا التبادل خلال 48 ساعه القادمة من تاريخ العملية وتتخذ

صوره الشراء او البيع فورا وهذا ما يسمى بسوق الصرف الحاضر **او الانبي**

### **او الحاضر او العاجل.**

وتتغير التدفقات في هذا السوق بصفه متواصلة ويوميه ومستمرة كما انه تتحدد اسعار الصرف في السوق عن طريق العرض والطلب على الصرف.

يصدر الطلب على الصرف من طرف المشتري للسلع والخدمات (المحسوبة بالعملة الأجنبية) والمستثمرين في الخارج والسياح في الخارج والطلبين للقرض بالعملة الأجنبية، في حين يصدر عرض الصرف من طرف البائعين

للسلع والخدمات والمستثمرين الذين يحولون اموالهم من العملة الاجنبية الى العملة المحلية والمانحين للقرض بالعملة المحلية وتحسب كل هذه التدفقات في ميزان المدفوعات.

### ب-سوق الصرف الأجل:

سوق الصرف الأجل: "هو السوق الذي تتم فيه عمليات شراء وبيع العملات في تاريخ أجل بحيث يتم تحديد سعر التبادل وتاريخ التسليم وقيمة العملات المتبادلة في وقت إجراء العقد".

يتم على مستوى هذه السوق، الاتفاق على تأجيل تسليم العملات إلى وقت لاحق وذلك على أساس سعر صرف مستقبلي، يتحدد في الوقت الذي يتم فيه إبرام العقد تقوم هذه السوق بتسعير عدد قليل من العملات، إذا ما قورنت بالسوق العاجل وهي العملات المستعملة بقوة في عقود البيع والشراء، ويلجأ إليها المتعاملون لتفادي التذبذبات التي تحدث على مستوى أسعار الصرف العاجل.

ويطبق سعر الصرف لأجل على العملات التي يتم التفاوض بشأن تسليمها واستلامها بعد مرور يومي عمل من تاريخ إبرام عقد الصرف، ويحدد سعر الصرف أنيا على معاملات تنجز مستقبلا، واستحقاق العقود الأجلة يتم عادة لفترات تكاد تكون نمطية، وهي لمدة شهر وشهرين وثلاثة أشهر وستة أشهر وسنة.

ويتحدد سعر الصرف الاجل على اساس سعر الصرف الفوري او الانبي والفروق بين معدلات الفائدة على الاقراض والاقتراض بالعملتين المعنيتين. ومن خلال الفرق بين المعدلات الفائدة على العملات يمكننا حساب العلاوة الآجلة والخصم الاجل.

- وتتحقق العلاوة الآجلة اذا كان سعر الصرف لأجل اكبر من سعر الصرف الفوري.
- ويتحقق الخصم الاجل في حاله المعاكسة اي سعر الصرف لأجل أصغر من سعر الصرف الفوري.

$$\text{السعر الآجل} = \text{السعر العاجل} + \text{علاوة}$$

$$\text{السعر الآجل} = \text{السعر العاجل} - \text{خصم}$$